

الكوكب الطيبين لشرح الاربعةين مختصرا مفيدا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الاول نقل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فمخرجه الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لذي نابا يصيبها او امرأة بنكحها فمخرجه الى ماهاجر اليه دواه البخاري وسلم رضي الله عنهما وعن الامام احمد **قال** اصول الاسلام على ثلاثة احاديث حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عابثة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وحديث النعمان بن بشير الخلال بين والحرام بين وروى عثمان بن سعيد عن ابي عبيد **قال** جمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع امر الدنيا والاخرة في كلمة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وجمع امر الدنيا وكلمة

انما الاعمال

انما الاعمال بالنيات يدخلون في كل باب فتقوله انما الاعمال بالنيات وفي رواه الاعمال بالنيات وكلاهما يقتصر لخصر على الصحيح والمراد من الاعمال الشرعية المهتقر الى النية من الاكل والشرب واللبس ومثل رد الامانات والمغسوبات والودائع لاجتياج النية وقد ورد حظ العامل من عمله نيته فان كانت صاحبة فعمله صالح وان كانت فاساة او مقبولة امتاب عليها او سرودة فبالنية ونساده اكتوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم اي صلاحها ونساده وقبولها حسب الخواتيم **وقوله** وانما الكل امرئ ما نوى لخبرانه لا تحصل له من عمله الامانوا فان نوى خيرا حصل له الخير وان نوى شرا حصل له الشر والنية في كلام العلماء تقع بمعنىين احدهما بمعنى ميم العبادات بعضها من بعض كتميز الصلاة مثلا ظهرا او عصر او تميز صيام رمضان من صيام غيره وتميز الغسل من الجنابة من غسل التير وفيه دليل على ان النية من خير وشرها وانما **قال** الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الا بجهنم اوليات